

ومنهم من يولد ويعيش ويموت في تلك الاعناق وصحتهم جيدة لا يشكون مرضاً ولا ضعفاً
وعندم خيول عديدة لم تر وجه الشمس قط وهي لم يؤثر فيها ذلك الظلام الخالك بل
تراها كائنات الخيل شكلاً ولوناً وطبائعاً
نجيب صروف

مستقبل افريقية الجنوبية

تكاد الحرب تلقي اضرارها في جنوبي افريقية ويتحقق التفوز فيها للجنود البريطانية . ولا بد
من ان تفوز اخيراً لان الكثرة تغلب الشجاعة فكيف وهي من اشجع جنود الامم . ويليقي
بالباحث عن طبائع البلدان وما يربى لمستوطنها من الخير فيها ان يبحث في طبائع تلك البلاد
التي ستطلق فيها الحرية بعد هذه الحرب الاثخار والاستيطان وقد عثرنا على مقالة في هذا
الموضوع لمحرر جريدة يوهنبرج اليومية نشرتها جريدة السينتفك امريكان فلفصنا منها السطور
التالية قال

جنوبي افريقية بلاد بركانية كما يظهر من وجود مناجم الماس فيها وهي افواه براكين
قديمة . والارض من ساحل البحر الى مئة ميل وراءه جيدة التربة نواتها فيها كثير من الاكام
الصالحة لزراع الكروم . ووراء هذه الارض سهول منبسطة تنبت فيها الاعشاب والانهم قترطها
الغنم والبقر . ووراء السهول نجد مرتفعة تعلو خمسة آلاف قدم عن سطح البحر وهناك مناجم
الذهب واصلها بركاني ايضاً مثل مناجم الماس . ووراءها نجد اخرى فيها كثير من المعادن
وتنطبخها المراعي الخصبية

والبلاد كلها غنية بالمعادن بل هي اغني بلدان العالم وفيها من كل المعادن المعروفة فالماس
موجود بكثرة في كمبرلي وجاجرس فورتين وفي نهر القال على سبعين ميلاً من كمبرلي وفي
الترانسفال وبلاد زيمبلي شمالي بريتوريا وروديسيا

والذهب وجد في جنوبي افريقية من قديم الزمن حتى ظن البعض ان شونالند هي اوفبر
المذكورة في التوراة وكان يؤتى بالذهب منها الى سليمان الحكيم . ووجد العرب الذهب فيها
حديثاً سنة ١٥٠٠ للمسيح اي منذ اربع مئة سنة وهو يوجد الآن بكثرة في يوهنبرج
وكلكسدرن وباربرتون وكوجرسدرن وبلاد السوازي وبلاد الزولو وبلاد مارا ونماكو وروديسيا
واماكن اخرى كثيرة

والنعم الحجري يوجد في مستعمرة الراس وأماكن كثيرة وقد بلغ المستخرج منه سنة ١٨٩٨ نحو مليوني طن

والفضة توجد في كل جنوبي افريقية وتخرج من مناجم بقرب برينوربا وفي الطن من الحبر ما يساوي ١٣ ربالاً من الفضة

والنحاس كثير أيضاً وقد أرسل منه ثلاثون ألف طن الى بلاد الانكلتيز سنة ١٨٩٨ وفيها أيضاً الرصاص والزنك والانتيمون والتصدير والحديد والزيق والاصبتس والميكا والملح والكبريت والكاوليين وكثير من الحجارة الكريمة عدا الماس مثل الياقوت الاصفر والازرق والزرجد والبيجادي والفيروز والعقيق

أما ما يستخرج الآن من هذه المعادن والجواهر فتقدر قيمته بالملايين انكثيرة فناجم الماس في كبرلي قدر ثمنها خمسة ملايين من الجنيهات وقد بلغ ربح اصحابها في السنة مليوناً ونصف مليون من الجنيهات بعد طرح كل النفقات . وبلغ الربح من مناجم الذهب سنة ١٨٩٨ خمسة ملايين من الجنيهات وكان الربح من بعضها ٦٧٥ في المئة اي ان السهم الذي اصل ثمنه مئة جنيهه ربح في سنة واحدة ٦٧٥ جنيهاً

وتخيرات الارض الزراعية أكثر من ان تنفذ وتبنت فيها الحبوب والاشجار على انواعها وتبلغ قيمة الصادر منها والوارد اليها كل سنة نحو ثمانين مليوناً من الجنيهات على قلة سكانها فلا عجب اذا رغب اهل الجبل والسعي في المهاجرة اليها بعد ان يشتب الأمن فيها

كاهن تشن كنخ

وطرف من اسرار البوذيين

تشن كنخ مدينة في قلب بلاد الصين على نهر ينغسي وهي من المدن الثلاث والعشرين المفتوحة للتجارة الاجنبية سكانها نحو ثمانمائة الف نفس وفيها مقام رئيس الكهنة السمي تشن تسو . اصله من بلاد التبت ولقومه فيها سدانة الديانة البوذية وهم كهنتها وتيموشماثرها وكاشفو غوامضها . وقد اشتهر بعلمه ونقواه منذ كان في مدينة لاسا عاصمة بلاد التبت وكعبة الديانة البوذية فلما جاء بلاد الصين ذاعت شهرته في اقطارها حتى اذا نزل مدينة تشن كنخ اتجبت عيون الصينيين اليها وحسبوا ان الخيرات ستدفق عليها لانه جعل اقامته فيها واعتقد بعضهم انه يناجي الالهة ويذاكرهم في امور العباد . فتقاطر الزوار الي هيكل تشن كنخ من كل بلاد